

تفسير ابن ابي حاتم

@ 172 @ قوله : فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنه ا على الكافرين .

905 حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عبد ا بن نمير ثنا يونس بن بكير الحازمي ثنا ابن اسحاق حدثني محمد بن ابي محمد اخبرني عكرمة ، او سعيد بن جبير عن ابن عباس : ان اليهود كانوا يستفتحون على الاوس والخزرج برسول ا - صلى ا عليه وسلم - قبل مبعثه فلما بعثه ا من العرب كفروا به وجحدوا ما كانوا يقولون فيه فقال لهم معاذ بن جبل ، وبشر بن البراء ، وداود بن سلمة : يامعشر اتقوا ا واسلموا فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد ، ونحن اهل شرك وتخبرونا بانه مبعوث وتصفونه فقال سلام بن مشكم اخو بني النضير : ما جاءنا بشئ نعرفه ، وما هو بالذي كنا نذكر لكم . فانزل ا عز وجل في ذلك من قولهم : ولما جاءهم كتاب من عند ا مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنه ا على الكافرين . .

906 حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية قال : كانت اليهود تستنصر بمحمد صلى ا عليه وسلم - على مشركي العرب ، ، يقولون : اللهم ابعث هذا النبي الذي نجده مكتوبا عندنا حتى يعذب المشركين ونقتلهم ، فلما بعث ا محمد ، وراوا انه من غيرهم كفروا به حسدا للعرب ، وهم يعلمون انه رسول ا - فقال ا : فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنه ا على الكافرين . .

907 حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد ا الهروي ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد فلما جاءهم ما عرفوا فكان من غيرهم كفروا به فلعنه ا على الكافرين . قوله : بئس ما اشتروا به انفسهماية 90 .

908 حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن اسباط بن نصر عن السدي : بئس ما اشتروا به انفسهم قال : باعوا به انفسهم . .

909 حدثنا الحسن بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد ا الهروي ثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد : بئس ما اشتروا به انفسهم يهود شروا الحق بالباطل . وكتمان ما جاء به محمد صلى ا عليه وسلم بان بينوه .